

تفسير الآيات (197-198)

(197) {مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَاؤَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ}.

◆ ما معنى الآية الكريمة ؟

إنَّ هذا الذي عليه الكفار إنما هو لذائذ فانية تنتهي بانقضاء أعمالهم و هي متعة قليلة كمًّا و كيفًا، متاعٌ لا يجلب السعادة و الطمأنينة في الدنيا، متاعٌ قليلٌ يناله الجسد و ما للروح فيه من نصيب، و إن عاشوا و عمَّروا في الدنيا فسينتقلون بعد مماتهم إلى الإقامة في نار جهنم و بئسَ جهنم فراشًا و مستقرًا.

(198) {لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ}.

◆ ما معنى الآية الكريمة ؟

أما الذين امتثلوا ما أمر الله به و اجتنبوا ما نهى عنه؛ فإنهم يتمتعون في الدار الآخرة في جنات تجري من خلالها أنواعٌ من الأنهار، ماكثين في هذا النعيم المقيم أبدًا، هذا النعيم نُزلاً من عند الله .

◆ (نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) :

إن الله تعالى قد أعدَّ لهم تلك الجنات منزلَ ضيافة دائماً من كرامة الله تعالى لهم .

◆ (وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ) :

إنَّ ما عند الله تعالى من النعيم و الكرامة خيرٌ للطائعين الصالحين الذين أحسنوا العمل، خير لهم من متاع الدنيا القليل الزائل الذي يتقلب فيه الكفار .

◆ ما معنى (نُزْل)؟

النُّزْل : هو الضيافة التي تُجهَّز و تُهيَّأ إكرامًا للضيف طبقًا على حسب ثراء المضيف و كرمه تكون فخامة الضيافة .